



غزوة الأحزاب

(الخدق)

5هـ

سبب الغزوة:

تحريض يهود بني النضير قريشًا وخطبان
وبعض قبائل العرب على قتال المسلمين؛
فخرجوا في جيش قوامه 10 آلاف مقاتل.



غزوة الأحزاب

(الخندق)

5هـ

أحداث سبقت الغزوة:

◆ استشار رسول الله - ﷺ - أصحابه لما علم بقدم الأحزاب، فأشار سلمان الفارسي - رضي الله عنه - بحفر الخندق شمال المدينة لحمايتها؛ لأنها الجهة الوحيدة المكشوفة للعدو، فحفروه بجد ونشاط على الرغم من شدة الجوع والمشقة.

◆ وقعت معجزات للنبي - ﷺ - منها:

تكاثر الطعام، والبشارة بفتح فارس والروم واليمن.





غزوة الأحزاب

(الخندق)

5هـ

أحداث الغزوة:

- ◆ لم يستطع المشركون تجاوز الخندق؛ بسبب رشق المسلمين لهم بالنبل والسهام إلا بعض الفرسان وجدوا مكانًا ضيقًا، فتصدى لهم المسلمون فقتلوا منهم، وهرب البقية، وزمى سعد بن معاذ بسهم فأصيب.
- ◆ زادت المحنة بتخذيّل المنافقين وبغدر بني قريظة وتحالفهم مع الأحزاب؛ فأصبح المسلمون مهددين من الداخل والخارج!
- ◆ طال حصار الأحزاب شهرًا، وتعرض المسلمون للأذى والمشقة والجوع والخوف.



غزوة الأحزاب

(الخدق)

5هـ

انقلاب موازين المعركة:

◆ أسلم نعيم بن مسعود ، ولم يعلم بإسلامه الأحزاب ،

ونجح في زرع الشك والفرقة بين الأحزاب
وبني قريظة ؛ فدب الخلاف بينهم .



◆ دعا النبي - ﷺ - والصحابة الله - عز وجل - ؛ فاستجاب

لهم ، وأرسل على الأحزاب ريحا قوية باردة ؛

أطفأت نيرانهم ، وأكفأت قدورهم ،

وخلعت خيامهم ، ودب في قلوبهم

الرعب ؛ ففرروا الرحيل .



غزوة الأحزاب

(الخندق)

5هـ

نتيجة الغزوة:

◆ انتصر المسلمون، وقويت شوكتهم بين العرب،

ورجع الأحزاب مهزومين لم ينالوا شيئاً،

وكفى الله المؤمنين القتال.

◆ حكم سعد بن معاذ على بني قريظة - بسبب

غدرهم وخيانتهم - أن يُقتل رجالهم، ويُسبى

نساؤهم وذرايرهم، ويُقسم أموالهم.

◆ استشهاد سعد بن معاذ،

وقد اهتز عرش الرحمن لموته.

